[شاءنى وسَاءنى]: أَىْ: أَحْزَنَنى وأَهَمَّنى[1].

شِيحَاطٌ، وسِيحَاطٌ ذكر فى السين.

[الصاد، والضاد، والظاء المعجمة] خاليات

[الطاء]

[طَرْفَسَ، وَطَرْفَشَ][2] أى: أظلم، يقال: طَرْفَسَتْ عَيْنُه، وَطَرْفَشَتْ: إذا أظلمت.. والطِّرْفِسَاءُ[3]: الظلماء، وطَرْفَسَ: إذا أَحَدَّ النَّظَر، أَوْ: نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَهُ.

= (شوس) شاس يشاس، وشوس، يَشْوَسُ شَوَسا. ورجلٌ أشْوَسُ، وامرأة شوْساءُ: إذا عرف فى نظره الغضب، قال:

إنى رأيت بنى أبيك يُحَمِّجون إلىّ شُوسا

التحميج: تحديق النظر ١٠هـ: «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدى ٦/ ٢٧٣.

وقال الجوهرى فى «الصحاح» (شوس) ٣/ ٩٤١: «الشَّوَس ـ بالتحريك ـ: النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا. والرجل أشوس من قوم شوس.

قال أبو عمرو: ويقال: تشاوس إليه: وهو أن ينظر إليه بمؤخر عينه، ويميل وجهه فى شق العين التى ينظر بها ١٠هـ: الصحاح للجوهرى.

وانظر البيان والتبيين لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، طبع الخانجى ط/ ٤.

وانظر لسان العرب (شوس) ٤/ ٢٣٥٨.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦، ٧٧٤ (سوس، شوس).

وانظر المعجم الوسيط ١/ ٤٩٩ «شاس» وهو من باب فتح يفتح.

وهو لازم، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٨٣.

(١) انظر «ساءنى، وشاءنى» الذى تقدم.

(٢) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب« العين» باب الرباعى من السين والطاء ٧/ ٣٣٨: «طرفس الرجل: إذا حدد النظر».

وقال فى باب الرباعى من الشين والصاد ٦/ ٣٠٠ (طرفش): الطرفشة: خفض البصر. يقال: طرفش: إذا نظر وكسر عينيه ١٠هـ: العين. للخليل بن أحمد الفراهيدى ٧/ ٣٣٨، ٦/ ٣٠٠ باب الرباعى من السين والطاء، والرباعى من الشين والطاء..

(٣) قال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٦٦١: قال ابن شميل: «الطرفساء: الظلماء ليست من الغيم فى شىء، ولا تكون ظلماء إلا بغيم. =

[الطَّسْتُ،[1] والطَّشْتُ، والطَّسُّ، والطَّسَّةُ، والطِّسَّةُ] ـ بفتح الطاء وكسرها فى

= ويقال: السماء مطرفسة ومطنفسة: إذا استغمدت فى السحاب الكثير. وكذلك الإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة: مُطَرْفِسٌ ومطنفس.

وطرفس الرجل: إذا حدد النظر. هكذا رواه الليث بالسين، وروى أبو عمرو: طرفش ـ بالشين المعجمة ـ: إذا نظر وكسر عينيه.

وفى «طرفش» ٤/ ٢٦٦١ قال: «طرفش الرجل طرفشة: نظر وكسر عينه. وتطرفشت عينه: غشيت».

والطُّرفِشُ: السيء الخلق.

النضر: الطغمشة والطرفشة: ضعف البصر ١٠هـ: لسان العرب لابن منظور (طرفس، طرفش).

وفى القاموس المحيط للفيروزأبادىّ ـ ترتيب ـ٣/ ٧١ (طرفس، طرفش). قال: «. . . والطِّرفِسَاءُ: الظلمة، والطرفسان: الظلمة.

وطرفس: حدد النظر . . .إلخ».

وفى (طرفش) قال: «طرفش ـ بالفاء ـ طرغش، وعينه: أظلمت وضعفت. . . . والطرافِشُ ـ كعلابط ـ: السيء الخلق» ١٠هـ: القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (طرفس، وطرفش).

والمعجم الوسيط لم يذكر (طرفس، طرفش).

(١) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب «العين» حرف السين الثنائى الصحيح، باب السين والطاء: (طس) الطَّسْتُ فى الأصل: طَسَّةٌ، ولكنهم حذفوا تثقيل السين فخففوا، وسكنت فظهرت التاء التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها، وكذلك تظهر فى كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع: الطِّساس.

والطِّساسة: حرفة الطَّسَّاس.

ومن العرب من يتم الطسة فيثقل السين، ويظهر الهاء، فإن قيل: التاء أصلية، فإنه ينتقض عليه قوله من وجهين، أحدهما: أن الطاء مع التاء لا يدخلان فى كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طساس، ولا يصغرونه إلا طُسَيسة.

ومن قال فى جمعه (الطسات) فهذه التاء مع التأنيث بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب، فمن جعل هاتين التاءين اللتين فى البنت والطست أصليتين، فإنه ينصبهما لأنهما يصيران كالحروف الأصلية، مثل: أقوات، وأصوات، ونحوهما.

ومن نصب البنات فقال: هو على فعال، ينتقض عليه مثل هنات وثُبات، وذوات، فتقول: ليس له أصل فى الكلام، فتجعل التاء شبيهة بالأصلية ١٠هـ: «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدى ٧/ ١٨٢، ١٨٣.

وقال الجوهرى فى الصحاح ٣/ ٩٤٣ (طس): «الطَّسُّ، والطَّسَّة لغة فى الطست، قال حميد الأرقط:

كأن طَسا بين فُترعاته =

[٩/ب] الأخيرين لُغَتَان[١]، للآنية المعروفة[٢]. والطَّسْتُ أَصْلُهُ: طَس؛ لكنَّهمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ فَخَفَّفُوا فَظَهَرتِ التَّاءُ التي فى مَوْضِعِ هاء التَّأنيث لِسُكُونِ ما قَبْلَهَا، وكذلك تظهر فى كل موضع يسكن ما قبلها، ومن العَرب مَنْ يتم الطسة فيثقل السين، ويُظْهِرُ هاء التأنيث، وقيل: التاء التى فى الطست أصلية، وهذا ينقض على وجهين[٣]:

أحدُهُمَا: أنَّ الطَّاءَ مَعَ التَّاء لاَ يَدْخُلاَنِ فى كلمة من كلامهم.

والثانى: أن العرب لا تجمع الطَّست إلا على[٤] الطِّسَاس والطّسوس والطَّسِيس، ولا يُصَغِّرُونَها إلاَّ طُسَيْسَةَ[٥].

قال أبو عبيدة[٦] ـ رحمه الله تعالى ـ: «ومما دَخَلَ فى كلام العرب:

= وقال رؤبة:

حتى رأتنى هامتى كالطَّسّ ∴ توقدها الشمس ائتلاف الترس

والجمع: طساس، وطسوس، وطسّات... إلخ» ١هـ: الصحاح للإمام إسماعيل بن حماد الجوهرى (ت٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. طبع دار العلم للملايين، بيروت ط/ ١.

وانظر لسان العرب لابن منظور (طسس) ٤/ ٢٦٧٠، ٢٦٧١: حيث قال: «الطَّسُّ، والطَّسَّةُ، والطِّسَّةُ: لغة فى الطَّست، وجمع الطَّسَّة، الطِّسة: طساس... إلخ» ١هـ: لسان العرب.

وانظر القاموس المحيط للفيروز أبادى ـ ترتيب ـ ٣/ ٧٦ (طست، طسّ) ١٠هـ.

(١) فى نسخة «ب» «لغات» بدل «لغتان».

(٢) «الطست»: إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يغسل فيه [معرب: «تشت» بالشين] يؤنث ويذكر.. إلخ ١٠هـ: المعجم الوسيط ٢/ ٥٥٧ (الطست).

(٣) فى نسخة «ب» «وهذا ينتقض عليه من وجهين».

(٤) قوله: «إلا على» ساقط من «ب».

(٥) انظر كتاب «العين» للخليل بن أحمد ٧/ ١٨٢، ١٨٣.

وانظر لسان العرب ٤/ ٢٦٧٠، ٢٦٧١.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ٧٦ (طست ـ طس).

(٦) هو الإمام العلامة البحر: معمر بن المثنى التيمى، مولاهم، النحوى، أبو عبيدة صاحب التصانيف.

ولد فى سنة عشر ومائة فى الليلة التى توفى فيها الحسن البصرى.

لم يكن صاحب حديث، وإنما أوردته لتوسعه فى علم اللسان، وأيام الناس.

قال الجاحظ: لم يكن فى الأرض جماعى ولا خارجى أعلم بجميع العلوم من أبى عبيدة.

وقال ابن قتيبة: كان الغريب، وأيام العرب أغلب عليه، وكان لا يقيم البيت إذا أنشده، ويخطىء إذا قرأ القرآن نظرا، وكان يبغض العرب... إلخ. =

الطَّسْتُ والتَّنُّور[1]، والطّاجِن[2]، وهِى فَارِسِيَّةٌ كُلُّها ـ أَصْلُهُ طَشْتٌ، أَىْ بِالشِّين المعجمة[3].

[الطَّفَسُ، والطَّفَشُ]: النِّكَاحُ، حكَاهُ صاحب الْعُبَاب[4].

[الطَّهْسُ والطَّهْشُ]: الدُّخُولُ فِي الأَمْرِ والاختلاط[5] فى ذلك، ويقال:

= توفى سنة ٢٠٨هـ ١٠هـ: سير أعلام النبلاء للذهبى ٩/ ٤٤٥، ٤٤٦ رقم: (١٦٨).
وانظر «المعارف» لابن قتيبة ص ٥٤٣.

(١) «التنور»: الفرن، قال الله تعالى: ﴿... وفار التنور﴾. (سورة هود، من الآية: ٤٠) قال ابن كثير فى تفسيره: «حتى فار الماء من التنانير التى هى مكان النار» ١هـ: تفسير ابن كثير ٤/ ٢٥٤ طبعة الشعب.

(٢) «الطاجَن» ـ بفتح الجيم وكسرها ـ: المقلى، وصحفة من صحاف الطعام مستديرة عالية، تتخذ من الفخار، وينضج فيها الطعام فى الفرن، جمعها: طواجن، وهى معربة ١٠هـ: المعجم الوسيط (طجن) بتصرف.

(٣) انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٧٠، ٢٦٧١.

(٤) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب «العين» ٦/ ٢٣٨، باب الشين والطاء: «الطفش: النكاح.. إلخ».
وقال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٦٨٠ (طفس، طفش) ما يأتى: فى «طفش» بالشين المعجمة قال: «الطَّفَشُ: النكاح، قال أبو زرعة التميمى:

قال لها وأُولعتْ بالنَّمْشِ ∴ هل لك يا خليلتى فى الطفش؟

النَّمْشُ هنا: الكلام المزخرف.
قال ابن سيده: وأرى السين لغة (عن كراع).
وفى «طفش» ذكر ابن منظور معانى كثيرة لـ «طفش» انظر لسان العرب.
وقال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ٨١ (طفس) ـ بالسين المهملة، و(طفش) ـ بالشين المعجمة ـ قال ما يأتى:
(أ) فى (طفس) قال: «طفس الجارية يطفسها ـ ضرب ـ يضرب ـ: جامعها.. والطفَسُ ـ محركة ـ: قذر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه، وهو طفشٌ ـ ككتف ـ : قذر نجس.
(ب) فى «طفش» بالمعجمة قال (طفش): «الطفش: النكاح، والقذر... إلخ» ١٠هـ: القاموس المحيط للفيروز أبادى.
وأغفل المعجم الوسيط (طفش) بالشين المعجمة. وذكر (طفس) بالسين المهملة ـ ولم يذكر شيئا مما ذكره الفيروز أبادى فى كتابنا هذا. والله أعلم.

(٥) قوله: «.. الاختلاط...» من «ب» وفى «أ» و«اختلاط...».

طَهَسَ فى الأرض: إذا دخل فيها إما راسخا وإما واغلاً وما أدرى أين طَهَسَ، وأَيْنَ طُهِسَ به؟ أىْ: أين ذَهَبَ وأين ذُهِب به[1]؟

[العين]

[عَرِسَ وعَرَشَ] يقال: عَرِست الكلابُ وعَرِشت ـ بكسر الراء فيهما ـ: إذا خَرِقَتْ، ولَمْ تَدْنُ للصيْدِ[2].

---

(١) قال ابن دريد فى جمهرة اللغة ٣/ ٥٩ (طهش): وأصل الطهش: اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده، ونحو ذلك ١٠هـ: جمهرة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١هـ).

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٧١٣ فى المادتين ما يأتى:

أ ـ «طهس» «قال أبو تراب: سمعت أعرابيا يقول: طَمَسَ فى الأرض وطهس: إذا دخل فيها، إما راسخا، وإما واغلا، وقال شجاع: بالهاء.

(ب) فى «طهش» قال: «الطَّهْشُ: أن يختلط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فيفسده.

وطهوش: اسم» ١هـ: لسان العرب.

وقال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ١٠٤ (طهس، طهش) ما يأتى:

(أ) فى (طهس) قال: «طَهَس فى الأرض ـ كمنع ـ: دخل فيها راسخا... وما أدرى أين طَهَسَ وطُهِسَ به؟: ذَهَبَ وذُهِبَ به».

(ب) فى (طهش) بالمعجمة قال: «الطهش ـ كالمنع ـ: إفسادُ العمل، واختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل وإفساده إياه بيده ١٠هـ: القاموس المحيط ـ ترتيب.

وأهمل المعجم الوسيط (طَهَسَ) بالمهملة، وذكر (طفش) بالمعجمة وذكر فيها: «اختلط فيما أخذ فيه... إلخ» ١٠هـ: المعجم الوسيط بتصرف.

وفى معجم تصريف الأفعال ص ٤٩٤ العمود الثالث، أشار إلى مجىء «طفش» بالمعجمة لازما ومتعديا.

(٢) قال الأزهرى فى تهذيب اللغة (عرش) ١/ ٤١٦:

«عن ثعلب، عن ابن الأعرابى: يقال للكلب إذا خرق فلم يَدْنُ للصيد: عَرِسٌ، وعرش. ١هـ: تهذيب اللغة.

وللمادتين (عرس وعرش) معان أخرى كثيرة ذكرها الأزهرى فى التهذيب ١/ ٤١٣ ـ ٤١٦.

وقال ابن منظور فى لسان العرب فى (عرس، وعرش) ما يأتى:

(أ) فى (عرس) ٤/ ٢٨٧٨ قال: «... عَرِس. وعَرِش ـ بالكسر، والسين والشين ـ عرسا فهو عَرِسٌ: بطر، وقيل: أعيا ودهش، وقول أبى ذؤيب:

حتى إذا أدرك الرامى وقد عَرِسَتْ ∴ عنه الكلاب فأعطاها الذى يعد =